رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

المدى

إقـــــرأ في المدى

3 النجيفي: حكم الإعدام بحق الهاشمي يؤكد تسييس القضاء في العراق

5 محافظ نينوى يحمّل مجلس المحافظة مسؤولية إلغاء مشاريع مهمة وكبيرة

6 تقرير أمريكي: ضربة لإيران قد تشعل حرباً شاملة

8 أربيل يواصل استعداداته لخوض لقاء كيلانتان الماليزي

المرجعية تطالب الأمم المتحدة بدور أكثر فاعلية

□ النجف / المدى

أكد الشيخ علي النجفي نجل المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي أن وفد الأمم المتحدة الذي زار المراجع العظام في مدينة النجف الأشرف أمس طلب رأي المرجعية في العديد من القضايا والملفات المطروحة على الساحة السياسية سواء في العراق أو المنطقة.

وقال النجفي إن "أبرز الملفات التي خضعت للنقاش مع المرجعية هي الانتخابات المقبلة والتي جرى التأكيد من قبل المرجعية على أن تجرى في مواعيدها وبما يحقق رغبة الشعب العراقي".

وأضاف النجفي انه "جرى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة ولاسيما الشحن الطائفي وقضية الاستقرار الأمني فضلا عما يتعرض له المسلمون في بورما".

وأشار النجفي إلى أن "المرجعية حثت الأمم المتحدة على لعب دور أكثر فاعلية لاسيما في مواجهة الظلم"، مبينا "إبداء المراجع استعدادهم للتشاور الدائم مع الأمم المتحدة بما يحقق أهدافها الإنسانية في العراق".

تظاهرات في عدة مدن تندد بالفيلم المسيء للنبي (ص)

مواطنون يرفعون شعار الموت لأمريكا وعصائب الحق تهدد مصالح واشنطن

□ بغداد- محافظات / المدى

شهدت عدة مدن بينها بغداد والنجف وكربلاء والبصرة والكوت والناصرية، تظاهرات معادية للولايات المتحدة نظمها التيار الصدري المعروف بقربه من طهران وعدائه لواشنطن، رفضًا للفيلم الذي أثار موجة عنف مناهضة للأميركيين في العديد من الدول الإسلامية.

تجمع متظاهرون عند ساحة ثورة العشرين وسط مدينة النجف تلبية لدعوة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وحملوا سيوفًا وأعلامًا عراقية وصورًا للصدر، وردّدوا "كلا كلا أمريكا .. كلا كلا إسرائيل" و "خيبر خيبر يا يهود ..جيش محمد سوف يعود".

كما حمل المتظاهرون لافتات كتب على إحداها "الحوزة الشريفة تستنكر الاعتداء الآثم والجبان على مقام الرسول الأكرم".

ووزع خلال التظاهرة بيان عن مكتب الصدر طالب فيه "الحكومة العراقية باستدعاء السفير الأميركي في بغداد ومناقشة ما حصل معه، وعدم استقبال الضيوف أو أي زائر أميركي في العراق".

ونظم العشرات من أتباع التيار الصدري في البصرة، بمشاركة ممثلين عن بعض الطوائف والمذاهب، تظاهرة للتنديد والاستنكار والاحتجاج ضد الفيلم، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وفي كربلاء انطلقت تظاهرة للتيار الصدري تطالب المنظمات الدولية بالرد على الإساءة للنبي داعية إلى ضبط النفس وعدم اللجوء إلى العنف أو أي تصرف سلبي. وطالب المتظاهرون المنظمات الدولية بضرورة التدخل لإيقاف هذه الإساءة للنبي محمد.

وفي مدينة الصدر في بغداد تظاهر الآلاف من أنصار التيار الصدري بينهم أعضاء في مجلس النواب ومراجع دينية. وقام المتظاهرون خلال التظاهرة التي استمرت نحو ساعة بحرق العلم الأميركي ورفعوا لافتات كتب على إحداها "الموت لأميركا عدوة الشعوب". كما خرج العشرات من أنصار التيار الصدري في مدينة الكوت رفضًا للإساءة ذاتها. وتجمع المتظاهرون أمام مقر مبنى مجلس المحافظة مرددين "كلا كلا للسكوت". وفي الناصرية، تظاهر العشرات في ساحة الحبوبي وسط المدينة، وهم يرددون "لبيك يارسول الله" وقاموا بحرق العلم الأميركي.

فيما هددت جماعة عصائب اهل الحق ، المصالح الأمريكية بالبلاد بسبب الفيلم المسيء للنبي محمد (ص) الذي أثار احتجاجات في ليبيا ومصر واليمن وغيرها.

ونقلت وكالة رويترز امس الخميس عن قيس الخزعلي زعيم جماعة عصائب الحق قوله إن الإساءة للنبي ستضع المصالح الأمريكية في خطر ، مشيرا إلى أن الجماعة لن تسامح من فعلوا هذا

من جهتها، دانت الحكومة قيام مجموعات من المتظاهرين والمسلحين بالاعتداء على القنصلية الاميركية في بنغازي- ليبيا، ومقتل السفير الاميركي وعدد من أعضاء البعثة.

وقالت في بيان صحافي صادر عن وزارة الخارجية: إن هذا الامر "يعتبر أعتداءً على حرمة البعثات الدبلوماسية، وانتهاكًا صارخًا لاتفاقية فيينا، ولمبادئ العلاقات الدولية، ولا نعتقد أن هذه المجموعات تمثل الشعب الليبي الذي تحرر من الدكتاتورية والقمع بفضل جهود المجتمع الدولي".

لعراقية: لمحاسبة المسيئين للنبي

من جانبها وصفت القائمة العراقية الفيلم بأنه أسلوب دنيء لازدراء الأديان والعقائد ووسيلة قذرة لاثارة العنف والصراعات وتهديد مفاهيم السلام العالمية.

وقال مستشار العراقية هاني عاشور في تصريح لـ"ايلاف" إن قائمته "وباسم قادتها والملايين من ناخبيها ومؤيديها تستنكر بشدة الفلم المسيء للرسول الاعظم محمد، وترى أن نشر مثل الافلام وانتاجها يعرض البشرية والحضارة الانسانية لاثارة الاحقاد بين الأديان والأمم والشعوب، لغايات دنيئة تكمن في نفوس مروجي هذه الافلام والإعلام الحاقد".

اما ديوان الوقف الشيعي فقد طالب الحكومة العراقية ورئيسها المالكي ومجلس النواب مخاطبة منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي من اجل العمل على إيقاف هذا العبث والتطاول على المقدسات الدينية وإصدار قانون يجرم الإساءة إلى مقدسات الشعوب على غرار القانون الذى يجرم معاداة السامية".

وقال انه" وبعد جريمة احراق نسخة من القران الكريم وما شكلته من صدمة كبرى واستغراب كبير لدى المسلمين أقدم مثيري الفتن والأزمات على ارتكاب جريمة جديدة بحق المسلمين بعرض فيلم مسيء للرسول الكريم .

وشدد على أن"هذا الفعل غير مقبول أخلاقيا ويمثل خروجا على مبادئ وضوابط حرية الرأي والتعبير وتعديا صارخا على المقدسات الدينية للشعوب وعلى الأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتي تؤكد أن حرية التعبير عن الأديان يجب أن تكون مقيدة بضوابط القانون التي تحقق المصالح العامة لحماية الحياة والأخلاق والحقوق والحريات".

واضاف ان عرض الفيام جريمة كبرى وتطاولاً على مقام رسول الإسلام محمد وعلى الإسلام والمسلمين في مختلف أنحاء العالم و يدل على مخطط وفعل همجي مشين يراد منه إثارة الفتن والكراهية بين الشعوب .aلعراقية: لمحاسبة المسيئين للنبي

ساحة الفردوس بانتظار النصب الجديد.. تصوير/ محمود رؤوف

المالكي خلال لقائه هيغ : نؤيد تشكيل حكومة انتقالية في سوريا

□ بغداد/ المدى

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ العلاقات الثنائية والأزمة السورية . وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء تلقت المدى نسخة منه أمس الخميس أن " المالكي وخلال استقباله وزير الخارجية البريطاني بحث معه تطوير العلاقات بين البلدين ، والتطورات الجارية في المنطقة لاسيما الأزمة في سوريا ". وأضاف أن " المالكي أكد خلال اللقاء دعم العراق لأي حل سلمي يضمن تحقيق أهداف الشعب السوري عبر حكومة انتقالية تدعو إلى انتخابات حرة ونزيهة، وحذر من انتشار السلاح والعنف ". ونقل البيان عن المالكي القول إن " العراق باشر منذ بداية الأزمة بتطبيق إجراءات مشددة تمنع تسرب السلاح والمسلحين عبر الأراضي أو الأجواء العراقية " معرباً عن " رغبة العراق بتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية .

■ التفاصيل ص٣

الحزب الإسلامي : الحكومة عاجزة وتكتفي بإلقاء التهم على تنظيم القاعدة

□ بغداد/ المدى

قال الأمين العام للحزب الإسلامي إياد السامرائي إن " الأداء الحكومي عقيم ويكتفي بإلقاء التهم على تنظيم القاعدة وفلول النظام السابق"، مبرراً بذلك الإخفاقات بشتى الأسباب التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

وأضاف في مقالة نشرها موقعه الالكتروني أمس الخميس حصلت المدى على نسخة منه انه " كلما وقع تفجير جديد كثرت التحليلات والتفسيرات والحلول من شتى الإطراف ، و أن الكثير من أصحاب هذه التحليلات والتفسيرات مخلصون في قولهم ويريدون الخير لبلدهم وشعبهم ، لكن للأسف لا يجدون آذاناً صاغية ، فتعود الدائرة من جديد تدور في محافظاتنا المختلفة ، تعيث بأمننا من الشمال حتى الجنوب".

وتابع السامرائي " منذ يوم التاسع من نيسان ٢٠٠٣ أعلن في العراق عن فقدان الأمن والاستقرار بصورة رسمية ، انتهكت الحقوق والحريات ، وسفكت الدماء تحت شتى العناوين ، فقد المواطن العراقي إحساسه القديم وهو ينام باطمئنان دون أن تقلقه وساوس الليل الثقيل ، أو طرقات زوار منتصف الليل ، وقبل أن تعكر صفو أحلامه البسيطة كوابيس القتل أو الاعتقال والانتقال من منزله إلى السجون الفاقدة لشروطها الإنسانية المطلوبة" . وأوضح انه " لو أردنا تسجيل أسباب التدهور المستمر في الملف الأمني والابتعاد عن بر الأمان المتلاشي لوجدنا أن أبرزها ينحصر في عدة نقاط منها ، عدم التعامل مع الملف الأمني وفق منظومة متكاملة تعالج مختلف الجوانب المرتبطة بها ، بمعنى أن التدهور له حيثياته وأسبابه المختلفة ، فضلاً عن عدم وجود وزيري دفاع وداخلية على الرغم من أنه مضى على زمن تشكيل الحكومة أكثر من سنتين ، منوهاً في الوقت نفسه إلى وجود فساد وعناصر مخربة داخل المنظومة الأمنية . وبخصوص الأزمة السياسية التي يمر بها العراق اليوم لفت رئيس تحالف الوسط إلى أن " الأزمة العراقية بالغة التعقيد وخصومنا مجهولو الهوية والبعض يرضى أن يلعب دور المنفذ أو مسعر الحرب التي لا تبقي ولا تذر ، فمعالجة هذا الأمر يجب أن تكون بمستوى تعقيده". وشدد السامرائي " لعل في مقدمة الحلول تحقيق الوئام الوطني بأوسع معانيه واقعاً لا شعارات ، والشروع بخطة الإصلاحات في أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة ، ويكفي أن نوقف الظلم الحاصل اليوم ونصون حقوق الإنسان ونتطهر من سياسات النظام الدكتاتوري الذي أمعن بقهر المواطن ومصادرة كرامته".

وتشهد البلاد أزمة سياسية استمرت عدة أشهر بسبب تصاعد الخلافات بين الكتل السياسية حول أمور تتعلق بالشراكة في إدارة الدولة بالإضافة إلى ملفات أخرى ، وقد أدى استمرار الأزمة إلى مطالبة بعض الكتل السياسية وهي " التحالف الكردستاني ، القائمة العراقية ، التيار الصدري" بسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي ، والتوجه نحو استجوابه في البرلمان بعد أن عقدت عدة اجتماعات في كل من محافظتي أربيل والنجف مما أدى إلى لجوء التحالف الوطني لإعداد ورقة إصلاحات لحل الأزمة يأتي ذلك في وقت شهد فيه الوضع الأمني تراجعاً ملحوظا بعد تكرار التفجيرات في بغداد وعدة محافظات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الأبرياء.

شبيه عدي.. أجبرني على مشاهدته وهو يقتل ويعذب ويغتصب الفتيات !

□ واشنطن / وكالات

بمناسبة قرب عرض فيلم عن قصته في الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري يحمل عنوان "بديل الشيطان The Devils Double"، نشرت مجلة نيوزويك الأمريكية في عددها الأخير مقتطفات من شهادة الضابط العراقي يحيى الذي عمل لفترة "كفدائي" أو شبيه لعدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي السابق.

ويقول يحيى:خلال الثمانينات، كنت أعمل ضابطاً في الجيش العراقي حتى جاءني استدعاء للذهب إلى أحد القصور في بغداد خلال ٧٢ ساعة وعندما ذهبت قابلت عدى صدام حسين الذي قال لي أريدك أن تكون الفدائي الخاص بي، بمعنى أن يصد عنه محاولات قتله أو الاعتداء عليه.. فرد عليه قائلا:لا أفهم هل تريدني أن أك قال لا..لكن المخابرات تقول إننا نشبه بعضنا البعض وأريدك أن تعمل كشبيه "كبديل" لي.

وعندما سأل يحيى إذا كان لديه اختيار في هذا الأمر، رد عليه عدي قائلاً:إنه إذا رفض يمكنه أن يعود إلى الجيش، لكن هذا لم يحدث، فعندما رفض وغادر القصر قام حراس عدي بإلقائه في سيارة وأخذوه إلى السجن بعدها ووضعوه في غرفة مغطاة تماماً باللون الأحمر للضغط عليه وتذكيره دائماً بالدماء.

وبعد أسبوع قضاه في السجن طلب عدي رؤيته مجدداً :وكان يحاول أن يعذبه نفسياً وهدده هذه المرة باغتصاب شقيقاته الصغيرات فاضطر إلى الموافقة.

بعدها كان يحيى يشاهد دائماً الاغتصاب والتعذيب والقتل وكان التعذيب مقززاً عندما كان عدي يقوم به ،ويشير يحيى إلى واقعة حدثت في مكتب اللجنة العراقية الأولمبية عندما أمر عدي بإحضار والد فتاة اغتصبها هو للانتقام منه، لأنه حاول أن يشكوه لوالده، وكانت هذه الفتاة ملكة جمال في بغداد.

وطلب عدي من يحيى أن يقتل الرجل برصاصة في المخ، لكنه لم يوافق وقام بدلا من ذلك بقطع شرايين يده محاولا الانتحار وبعدها لم يطلب منه عدي أن يقتل أحدا.

واستطاع يحيى أن يهرب من العراق في أوائل التسعينات، أمضى بعدها خمس سنوات في العلاج النفسي وكان يرى بشكل دائم كل عمليات التعذيب والقتل والاغتصاب أمامه وحاول الانتحار عدة مرات، بسبب الاكتئاب الشديد الذي تعرض له، وكان يتناول المهدئات لكن برغم ذلك لم يكن يستطع النوم حتى الساعات الأولى من الصباح.

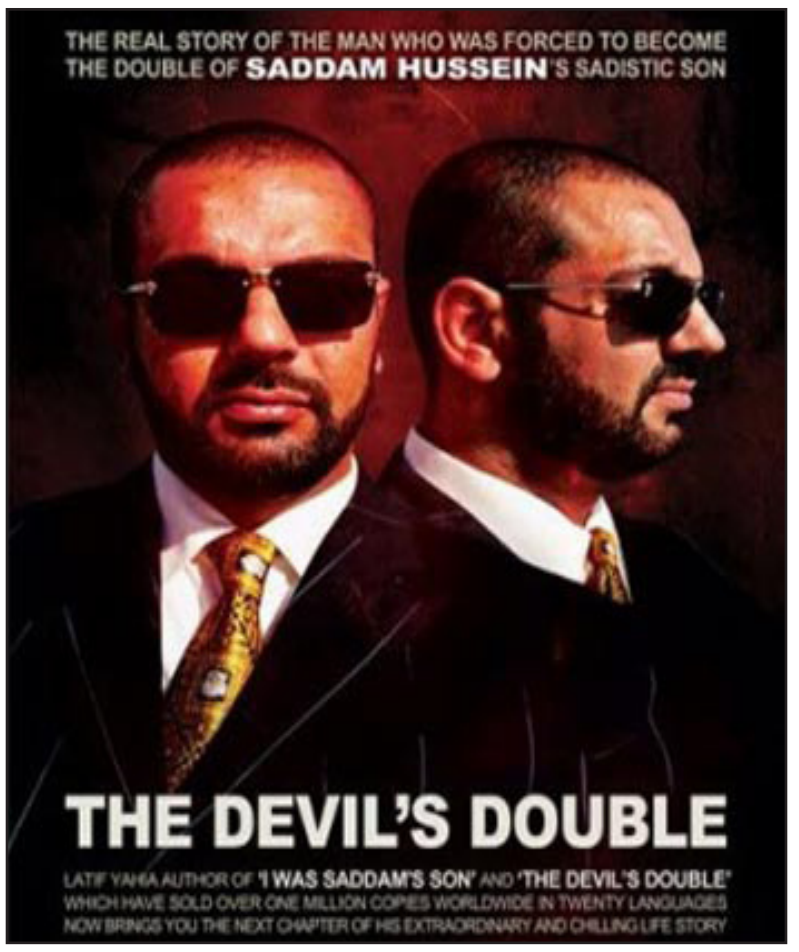

دولة القانون : مرشحو العراقية لوزارة الدفاع مشمولون بالاجتثاث

□ بغداد/ المدى

اتهم نائب عن ائتلاف دولة القانون القائمة العراقية بمحاولة عرقلة تسمية الوزارات الأمنية.

وقال النائب ياسين مجيد لوكالة كل العراق إن " قائمة المرشحين التي قدمتها العراقية لمنصب وزير الدفاع أسماء مطروحة سابقاً وهي قائمة جديدة قديمة وهناك أطراف داخل العراقية لاتريد حل ملف الوزارات الأمنية وترغب باستمرار أزمة هذا الملف من اجل توجيه الاتهامات إلى رئيس الوزراء نوري المالكي وإلقاء اللوم عليه من خلال تعمدهم بتقديم أسماء غير مقبولة وعليها علامات استفهام كبيرة ".

وأضاف إن " قائمة المرشحين الجديدة والتي تضم " فلاح النقيب وطلال الزوبعي وسالم دلي وعبد الله الجبوري" كل هذه الأسماء طرحت سابقاً وهم مشمولون بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة فضلا عن كونهم منتمين إلى أحزاب وهذا ما سيزيد مسؤولية القائمة العراقية بأنها لاتريد حل ملف الوزارات الأمنية من خلال تقديمها هذه الأسماء ".

وأشار مجيد إلى انه " على الرغم من كون هذه الأسماء قديمة لكن المالكي سينظر بها لاتخاذ قرار بقبول احد الأسماء من عدمه".

وكان النائب عن القائمة العراقية حسن شويرد قد أعلن عن ترشيح أربعة أسماء من أعضائها لشغل منصب وزير الدفاع .

وقال شويرد في تصريح صحفي إن " العراقية قررت ترشيح أربعة أسماء لتولي منصب وزير الدفاع وهم كل من " سالم دلي وفلاح النقيب وطلال خضير الزوبعي وعبد الله الجبوري" وقررت القائمة تقديم الأسماء بشكل رسمي إلى رئيس الوزراء نوري المالكي " .

يشار إلى أن الوزارات الأمنية مازالت شاغرة وتدار بالوكالة من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي لوزارة الداخلية وسعدون الدليمي لوزارة الدفاع وفالح الفياض لوزارة الأمن الوطني، وذلك بسبب الخلافات السياسية بشأن المرشحين لتولي تلك المناصب .

كما اتفق المالكي خلال لقائه في ٥ أيلول الحالي برئيس مجلس النواب أسامة القيادي في القائمة العراقية النجيفي على حسم تسمية وزير الدفاع .

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء أن " الجانبين أكدا على ضرورة تحكيم الدستور في حل الخلافات الداخلية واللجوء إلى الحوار والتفاهم كأسلوب لحل جميع القضايا ، كما تم الاتفاق على ترشيح أسماء الشخصيات المناسبة لوزارة الدفاع بأقرب وقت وتقديمها إلى رئيس الوزراء ليتم اتخاذ اللازم بشأنها.

العدد (2591) السنة العاشرة - الجمعة (14) أيلول 2012
http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com